تقويم فلسفة وأهداف المنهج للدراسة الاولية لطلاب كليات التربية الرياضية في العراق وفق جودة التعليم العالي من وجهة نظر التدريسيين

تقدم به

أ.د. إبراهيم يونس وكاع أ.د. وعد عبد الرحيم فرحان م.م. خالد صالح حمادي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تقويم فلسفة منهج وأهداف التربية الرياضية للدراسة الاولية في كليات التربية الرياضية في العراق من وجهة نظر التدريسيين والاستفادة من معايير جودة التعليم العالي في تقويم المناهج. وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وأشتمل مجتمع البحث على تدريسيي أقسام وكليات التربية الرياضية البالغ عددهم (430) أستاذ وأستاذ مساعد، وأستنتج الباحثون أن فلسفة المنهج لابد أن تراعي التنوع والتعدد الفكري لتحقيق الهدف وأن أهداف المنهج يجب ان تتطابق مع حاجات المتعلمين والمجتمع، أما أبرز التوصيات فهي:

- مراجعة المناهج دورياً ودراسة محتواها بشكل مستمر مع أدخال معايير الجودة بما ينسجم مع مناهج التعليم والتدريس الحديث.

the Curriculum for the Initial study for Students of the Faculties of Physical Education in Iraq, according to the Quality of Higher Education from the Standpoint of the Teaching Staff

Presented by

Prof. Ibrahim Younis Wkaa, Ph.D. Prof. Wa'ad Abdul Rahim Farhan, Ph.D.

Assiss.Prof. Khalid Saleh Hamadi.

College of Physical Education and Sports Science - University of Anbar

2015

The research aims at the evaluation of the philosophy and the objectives of the curriculum of Physical Education for the preliminary study in the colleges of physical education in Iraq, from the standpoint of the teaching staff and take advantage of the high quality standards of education in the assessment of curricula. The Researchers used the descriptive approach and the research included the community of the teaching staff of the departments and faculties of Physical Education's, a sample of (430) professors and assistant professors. The researchers concluded that the philosophy of the approach must take into account the diversity and plurality of intellectual to achieve the goal and objectives of the curriculum. The objectives of the curriculum must match with the learners and community's needs.

The most important recommendations are:

- Curricula must be reviewed periodically their contents must be studied on an ongoing basis with the introduction of quality standards in line with modern education and teaching methods.

1-التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته

ان واقع المناهج لكليات التربية الرياضية في العراق كما هو عليه الآن قد مر عليه زمن طويل واتسم هذا الواقع بالارتجال وعدم الاستقرار في المعايير والرؤى العلمية والعملية الثابتة؛ لذلك أصبح من الضروري إعادة النظر في هذه المناهج وتقويمها وفق منظور معايير جودة التعليم العالي ومتطلبات المجتمع العلمي إلى جانب الاهتمام المماثل بجودة طرائق التدريس ووسائل وأساليب التقويم التي يجب ان تكون أولوياتها دائما منصبة على تحقيق التحصيل المستمر في عمليتي التعليم والتعلم الموجهة إلى تحقيق تحسين في قدرات ومهارات الطلبة نحو التواصل؛ وذلك منذ سنوات الدراسة الأولية بما يحقق أفضل النتائج الممكنة من خلال توفر خصائص معينة في المناهج الدراسية، إذ تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين وهو ما يشير إلى وجود تخطيط متقن يستند إلى مبادئ الجودة . وذلك لأجل النهوض بهذه المناهج إلى مستوى الطموح الذي نسعى جميعاً إليه لمواكبة التقدم الحاصل في الجامعات الرصينة.

إن اعتماد معايير جودة التعليم العالي في مناهج الدراسة الأولية لكليات التربية الرياضية يعد طفرة نوعية في العملية المعرفية التعليمية .ان هذا التوجه البحثي ينسجم أيضاً مع سياسات تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات العراقية التي تؤكد أهمية تدعيم أسس التعامل مع التقنيات الحديثة ومواكبة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في تحديث المناهج الأكاديمية من حيث المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وتحديد أهداف كل منهج بشكل واضح من خلال الآليات والوسائل التي تحقق تلك الأهداف مجسدة ذلك في المناهج والملاكات التدريسية والمستلزمات .

وهنا تبرز أهمية البحث في الاعتماد على تنفيذ الأسس العلمية المتقدمة والمتطورة المستخدمة في الجامعات الرصينة التي تواكب التقدم والتطور الحاصل في عمليات التغيير المتسارع الذي يشهده العالم في شتى أنواع المعرفة والعلوم التي تقدم خدماتها للمجتمع وتسهم في عمليات البناء والتجديد مستخدمة معايير الجودة العالمية التي استطاعت الكليات والجامعات ان تخطو خطوات عملية وعلمية بالاستفادة منها والعمل ببنودها ويأتي هذا البحث ليكون ترجمة لتوجيهات التعليم العالي وخطوة مهمة في الاتجاه الصحيح وبناء مقياس لتقويم مناهج الدراسة الأولية لكليات التربية الرياضية في العراق.

1-2 مشكلة البحث

لقد شهدت الكليات التي تدرس المواد النظرية والعلمية في جميع دول العالم نقلات نوعية في بناء وتطوير وتقويم المناهج المعدة لتخريج نخبة من الطلبة يتصفون بالعلم والمعرفة والتخصص، ذلك العلم الذي يبنى على مناهج تراعي معايير جودة التعليم العالي، ولأن بعض مناهج الدراسة الأولية في كليات التربية الرياضية في العراق قديمة ولم تخضع إلى التقويم منذ مدة طويلة فضلاً عن اختلافها من حيث مقررات المواد الدراسية ومفرداتها في بعض الكليات إضافة إلى اختلافات في عدد الساعات المقررة التي تجسد ذلك وعلى سبيل المثال بواحدة من الألعاب تدرس على مدى أربع سنوات وهنالك بالمقابل مواد دراسية محددة تدرس بعدد محدود من الساعات الدراسية فقط مما

يؤشر خللاً واضحاً في ان الدروس تضع على ضوء آراء الأقسام العلمية أو عمادات الكليات بدون وجود معايير أو رؤية واضحة في هذا المجال .

ان مشكلة البحث تتلخص في ان يأخذ نظام جودة التعليم العالي مداه في رفع قدرة وكفاءة المناهج في تخريج كفاءات تدريسية تعتمد على المدخلات والمخرجات العلمية النظرية والعلمية.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث والتي تتطلب إجراء دراسة تقويم فلسفة المنهج من وجهة نظر التدريسيين

1-3 أهداف البحث

1. تقويم فلسفة منهج التربية الرياضية للدراسة الأولية في كليات التربية الرياضية في العراق من وجهة نظر التدريسيين .
2. تقويم اهداف منهج التربية الرياضية للدراسة الأولية في كليات التربية الرياضية في العراق من وجهة نظر التدريسيين .

الاستفادة من معايير جودة التعليم العالي في تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في العراق

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: تدريسيو كليات وأقسام التربية الرياضية في العراق من حملة ألقاب أستاذ وأستاذ مساعد.

1-4-2 المجال المكاني: القاعات الدراسية في كليات وأقسام التربية الرياضية في العراق.

1-4-3 المجال الزماني: للمدة من 30/5 /2013 إلى 30/ 10 /2014.

الباب الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لكونه أفضل المناهج لتحقيق أهداف الدراسة وملائمته وطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

2-2-1 مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على تدريسي أقسام وكليات التربية الرياضية في العراق للسنة الدراسية (2012 – 2013) والبالغ عددهم (430) أستاذ وأستاذ مساعد وقد تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية. والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث

ت	أسم الجامعة والكلية	أستاذ	أستاذ مساعد	المجموع
.1	جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية	51	57	108
.2	جامعة الكوفة - كلية التربية الرياضية	1	5	6
.3	جامعة كربلاء - كلية التربية الرياضية	0	8	8
.4	جامعة المثنى - كلية التربية الرياضية	1	3	4
.5	جامعة القادسية - كلية التربية الرياضية	4	12	16
.6	جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية	20	46	66
.7	جامعة ديالى - كلية التربية الرياضية	3	12	15
.8	جامعة تكريت - كلية التربية الرياضية	3	5	8
.9	جامعة ذي قار - كلية التربية الرياضية	2	9	11
.10	جامعة الانبار - كلية التربية الرياضية	6	5	11
.11	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية	10	15	25
.12	جامعة ميسان - كلية التربية الرياضية	3	7	10
.13	جامعة البصرة - كلية التربية الرياضية	15	40	55
.14	جامعة واسط - كلية التربية الرياضية	1	1	2
.15	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الرياضية	5	9	14
.16	جامعة صلاح الدين - كلية التربية الرياضية	4	11	15
.17	جامعة السليمانية - كلية كويا تربية الرياضية	1	5	6
.18	جامعة دهوك - كلية سكول تربية الرياضية	1	0	1
.19	جامعة سوران - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الرياضية	4	1	5
.20	جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الرياضية	5	6	11
.21	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الرياضية	2	3	5
.22	جامعة الحمدانية - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الرياضية	0	1	1
.23	جامعة كركوك - كلية التربية - قسم التربية الرياضية	0	7	7
.24	جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التربية الرياضية	2	0	2
.25	جامعة حلبجة - كلية التربية - قسم التربية الرياضية	1	0	1
.26	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الرياضية	7	10	17
	المجموع	152	278	430

3-2-2 عينات البحث

ترتبط عملية اختيار العينة إرتباطاً وثيقاً بطبيعة البحث المأخوذة منه العينة كونها "تمثل الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها وفق قواعد وأ صول علمية تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً".[1]

وعليه إشتملت عينة البحث على (430) أستاذ وأستاذ مساعد موزعين على أقسام وكليات التربية الرياضية الآتية (جامعة بغداد-كلية التربية الرياضية، جامعة الكوفة-كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية- كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل-كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى- كلية التربية الرياضية، جامعة تكريت -كلية التربية الرياضية، جامعة ذي قار- كلية التربية الرياضية، جامعة الانبار- كلية التربية الرياضية، جامعة ميسان- كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة- كلية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية- كلية التربية الرياضية، جامعة اربيل- كلية التربية الرياضية، جامعة دهوك-كلية سكول تربية الرياضية، جامعة السليمانية- كلية كويا تربية الرياضية، جامعة سوران - كلية التربية الأساسية- قسم التربية الرياضية، جامعة كركوك- كلية التربية- قسم التربية الرياضية) أي بنسبة (100%) من مجموع مجتمع البحث الأصلي وتم إختيارهُم بالطريقةَ العَمدية.

3-2-2-1 عينة البناء

من أجل تصميم الاستمارة تطلب العمل وجود عينة خاصة بالبناء واشتملت عينة البناء على (300) أستاذ وأستاذ مساعد تم اختيارهم بطريقة عمَدية ويمثلون نسبة (69.76%) من عينة البحث الكلية، وتم إستبعاد (26) استمارة وذلك لعدم إكمال (15) فرد من العينة إجاباتهم على جميع أسئلة الاستمارة وتغيب (11) آخرين، وتم اختيار (38) أستاذ وأستاذ مساعد للثبات تم إستبعادهم من عينة البحث وتم إختيار (25) أستاذ وأستاذ مساعد للتجربة الاستطلاعية و(211) أستاذ للتجربة الأساسية (للتحليل الإحصائي للفقرات) واستبعدوا من عينة البحث، والجدولان (2و3) يبينان ذلك.

الجدول (2)

يبين الجامعات وكلياتها وعدد الأساتذة لعينة البناء

ت	أسم الجامعة والكلية	أستاذ	أستاذ مساعد	المجموع
1.	جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية	51	57	108
2.	جامعة السليمانية - كلية كويا التربية الرياضية	1	5	6
3.	جامعة كربلاء - كلية التربية الرياضية	0	8	8
4.	جامعة القادسية - كلية التربية الرياضية	4	12	16
5.	جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية	20	46	66
6.	جامعة ديالى - كلية التربية الرياضية	3	12	15
7.	جامعة الانبار- كلية التربية الرياضية	6	5	11
8.	جامعة البصرة - كلية التربية الرياضية	15	40	55
9.	جامعة صلاح الدين - كلية التربية الرياضية	4	11	15
	المجموع	104	196	300

الجدول (3)يبين تفاصيل عينة البناء

(1)هزاع محمد الهزاع: تجارب معملية في وظائف الجهد البدني. الرياض: جامعة الملك سعود، عمارة شؤون المكتبات، 1992،ص21.

العينات الأساتذة النسبة المئوية	التجربة الأساسية (للتحليل الإحصائي للفقرات)	المستبعدون	عينة الثبات	التجربة الاستطلاعية	المجموع
عدد الأساتذة	211	26	38	25	300
النسبة المئوية من عينة البناء	%70.34	%8.66	%12.66	% 8.33	%100

3-2-2-2 عينة التطبيق

إشتملت عينة التطبيق على (130) أستاذ وأستاذ مساعد ويمثلون نسبة (30.23%) من عينة البحث الكلية، وتم إستبعاد (5)أساتذة لعدم إكتمال الإجابة على الأسئلة الخاصة وتم تطبيق الاستمارة بصورتها النهائية على (125) أستاذ وأستاذ مساعد والجدولان (4 و5) يبينان ذلك.

الجدول (4)

يبين أسماء الجامعات وكلياتها وأقسامها وعدد أساتذة عينة التطبيق

ت	أسم الجامعة والكلية	أستاذ	أستاذ مساعد	المجموع
.1	جامعة الكوفة ـ كلية التربية الرياضية	1	5	6
.2	جامعة المثنى ـ كلية التربية الرياضية	1	3	4
.3	جامعة تكريت ـ كلية التربية الرياضية	3	5	8
.4	جامعة ذي قار ـ كلية التربية الرياضية	2	9	11
.5	جامعة بابل ـ كلية التربية الرياضية	10	15	25
.6	جامعة ميسان ـ كلية التربية الرياضية	3	7	10
.7	جامعة واسط ـ كلية التربية الرياضية	1	1	2
.8	الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الرياضية	5	9	14
.9	جامعة دهوك ـ كلية سكول تربية الرياضية	1	0	1
.10	جامعة سوران ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم التربية الرياضية	4	1	5
.11	جامعة الموصل ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم التربية الرياضية	5	6	11
.12	جامعة ديالى ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم التربية الرياضية	2	3	5
.13	جامعة الحمدانية ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم التربية الرياضية	0	1	1
.14	جامعة كركوك ـ كلية التربية ـ قسم التربية الرياضية	0	7	7
.15	جامعة سامراء ـ كلية التربية ـ قسم التربية الرياضية	2	0	2
.16	جامعة حلبجة ـ كلية التربية ـ قسم التربية الرياضية	1	0	1
.17	الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم التربية الرياضية	7	10	17
	المجموع	48	82	130

الجدول(5)يبين تفاصيل عينة التطبيق

العينات / الأساتذة والنسبة المئوية	عينة التطبيق النهائي	المستبعدون	المجموع
عدد الأساتذة	125	5	130
النسبة المئوية من عينة البناء	%96.15	%3.85	%100

3-3 وسائل جمع المعلومات

إستخدم الباحث مجموعة من الوسائل المساعدة والمناسبة لطبيعة العمل في هذا البحث، إذ تساعد هذه الوسائل على جمع بيانات البحث وتحقيقها مما يسهل من خلالها تنفيذ التجربة.[1]

وقد استعملت الوسائل الآتية:

- المصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية ملحق (1).
- كاميرا يابانية الصنع عدد (1).
- حاسبة لابتوب نوع (Hp) عدد (1).
- فريق العمل المساعد ملحق (7).
- إستمارة تفريغ البيانات.

3-4 خطوات إجراء المقياس الميدانية

3-4-1 أعداد الصيغة للمقياس

3-4-1-1 أعداد الصيغة الأولية لمحاور وفقرات وسلم المقياس

لقد أعتمد الباحث في بناء الصيغة الأولية للاستمارة من خلال الاطلاع على الأدبيات التي تتعلق بموضوع البحث مع مراجعة الدراسات السابقة و بهذا تم وضع سبع محاور للاستمارة وهي (تقويم فلسفة المنهج – أهداف المنهج – تقويم المحتوى – تقويم طرائق التدريس – جودة التعليم – تقويم أساليب التقويم – نتائج التعلم). وكان سلم المقياس خماسي (**دائماً – غالباً – احياناً – نادراً – ابداً**) وتم عرض المحاور والفقرات والسلم على الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية (ملحق2) لبيان صلاحية هذه المحاور والفقرات والسلم و للتأكد من قابلية كل فقرة من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها لكل بديل من البدائل ومعرفة مدى صلاحيتها من عدمها مع أيجاد التعديل المقترح.وبعد اخذ أراء الخبراء وملاحظاتهم لم تحذف أي فقرة ولكن تم تعديل عدد من الفقرات وإعادة صياغتها لكي تناسب المقياس، وبعد جمع الاستمارات وإجراء العمليات الإحصائية تم الاتفاق على جميع المحاور والفقرات كما موضح في ملحق (1) .

(1) وجيه محجوب جاسم: طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر، ط2، 1993،ص13.

3-5 إعداد تعليمات المقياس

للتعليمات دوراً مهماً وكبيراً على المفحوص، فكلما كانت التعليمات واضحة ومبسطة كلما أمكن الحصول على إجابات صادقة يعتمد عليها، وقد تم إعداد ووضع التعليمات ضمن عبارات قصيرة ومفهومة تم فيها إيضاح طريقة الإجابة.

3-6 التجربة الاستطلاعية

أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة أولية وذلك لغرض التأكيد من فهم العينة لفقرات الاستمارة وتعليماتها وبدائلها، كي لا تكون إجاباتهم عشوائية أو تبتعد عن مضمون الفقرة، إذ تشير المصادر إلى "ضرورة التثبت من مدى فهم العينة التي ستخبر بهذه التعليمات لمعرفة مدى وضوحها لديهم"[1] والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث المضمون، وقد طلب الباحث من العينة بالإضافة إلى الإجابة على فقرات الاستمارة ملاحظة كل فقرة بدقة.

وقد شملت العينة (25) أستاذ وأستاذ مساعد وكان ذلك يوم (الاحد) المصادف 2013/6/23 وقد وضح الباحث جملة من التعليمات الخاصة بالإجابة على الفقرات والتي تضمنت ما يأتي:

1. إعطاء الوقت اللازم والكافي لأفراد العينة لملاحظة وقراءة الفقرات.
2. إعطاء فرصة للاستفسار عن الحالات الغير واضحة.
3. أن تكون الإجابة عن جميع الفقرات.
4. لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.

وتبين نتائج هذا الأجراء أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة لجميع أفراد العينة وكذلك تم تحديد الوقت (10 - 15) دقيقة للإجابة عن فقرات الاستمارة.

3-7 التجربة الأساسية للمقياس

تم تطبيق المقياس على (211) أستاذ وأستاذ مساعد وكان ذلك من يوم الثلاثاء المصادف 2013/9/3/ 2012 إلى يوم الأحد المصادف 2013/11/3 وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها، قام الباحث بتدقيق كل إستمارة للتأكد من أن جميع الفقرات قد تمت الإجابة عليها.

3-7-1 الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى إبقاء الفقرات الصالحة في الاستمارة واستبعاد غير الصالحة منها. وذلك من خلال الكشف عن مدى دقة الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه ومن ثم قام الباحث بتحليل فقرات المقياس وذلك من خلال إستخراج القوة التائية لكل فقرة عن طريق إحتساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد ونتيجة لجمع وزن كل فقرة من الفقرات، إذ تعد عملية حساب القوة التائية للفقرات خطوة مهمة جداً في بناء الاستمارة ومن الطرق الشائعة في تحليل الفقرات (أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب الاتساق الداخلي).

---

(1)صفوت فرج: القياس النفسي، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة ،1980، ص160.

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين(القوة التميزية).

ويقصد بالقوة التمييزية "مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستويات العليا والمستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة".[1] ويكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على "إن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات إرتباطها من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي التثبت منها في المقاييس".[2]

ولاختبار الفقرات المميزة فقد تم ترتيب الاستمارات حسب مجموع درجاتها الكلية تنازلياً من أعلى درجة للاستمارة إلى أوطأ درجة لعينة البناء، ثم أخذت نسبة 27% من الإجابات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، وبعدها أخذت نسبة 27% من الإجابات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا.

وكما مبين في الجدول (6)، إذ قام الباحث بتطبيق قانون (t) بين عينتين مستقلتين

جدول (6) يبين القيمة التائية لفقرات الاستمارة

التسلسل / قيمة تائية	1	2	3	4	5	6	7
المجال الاول	5.104 **	3.375**	6.984**	4.426**	1.001*	3.286**	3.591**
المجال الثاني	4.841**	1.194 *	4.359**	3.954**	5.457**	4.432**	3.805**

** معنوي

* غير معنوي

* قيمة (t) الجدولية (2.03) أمام درجة حرية (58) وتحت مستوى دلالة (0.05)

وبعد استكمال العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التائية للفقرات فقد تبين أن الفقرات فيما عدا الفقرة في المحور الأول(5) وفي المحور الثاني (2) والمحور الثالث(6) والمحور الخامس(1) والمحور السادس(7) والمحور السابع(7) ذات تميز ضعيف كون قيمتها التائية المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.

ب. أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

ويعني معرفة علاقة ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للاستمارة نفسها ويشار إلى أن هذا الإجراء يزود الاستمارة بعدة مميزات وهي:[3]

– إن إجراء إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) يظهر مدى ترابط الفقرات فيما بينها.ولذلك لجأ الباحث لاستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخراج قيم معامل الارتباط "ويعد ذلك معياراً لصدق الاختبار"[4] والجدول (7) يبين ذلك.

---

(1) Show marine: Seales for the Measurment of Attudes, New York, McGraw Hill, 1967, P450.

(2) صلاح عبد الباقي: التجريب في علم النفس. عمان: دار الفكر، ط1، 2011،ص112.

(3) باسم نزهة وعبد طارق: بناء مقياس لاتجاهات الطلبة، نحو مهنة التدريس، العدد (20)، المجلة العربية للبحوث التربوية،1987، ص102

(4) مصطفى باهي وأميمة أنور: مقياس الانجاز العدواني، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 37، الإسكندرية، 2000، ص28.

جدول (7) يبين علاقة الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للاستمارة

التسلسل / معامل الارتباط	1	2	3	4	5	6	7
المجال الاول	0.356**	0.456**	0.501**	0.408**	0.120 *	0.672**	0.432**
المجال الثاني	0.441**	0.101 *	0.256**	0.654**	0.471**	0.821**	0.807**

** معنوية

* غير معنوية

*** قيمة (ر) الجدولية (0.13) أمام درجة حرية (209) وتحت مستوى دلالة (0.05)**

وقد تبين أن جميع الفقرات ذات إرتباط دال عدا الفقرة في المحور الأول(5) وفي المحور الثاني (2) والمحور الثالث(6) والمحور الخامس(1) والمحور السادس(7) والمحور السابع(7) والتي هي ضمن الفقرات الغير المميزية في الأسلوب الأول والمشار إليه سابقا. واستنادا إلى إجراءات التحليل ضمن الأسلوبين فقد تم حذف الفقرات المشار أليها سابقاً وبهذا يكون مجموع الفقرات التي حصلت على تمييز عالٍ وارتباط عالٍ تم الإبقاء عليها في المقياس وهي (43) فقرة.

3-8 مؤشرات الصدق والثبات للمقياس

ومن أهم مؤشرات الخصائص القياسية المهمة "التي إتفق عليها المختصون في القياس النفسي خاصيتان الصدق والثبات, إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجة التي تحصل عليها من المقاييس".[1]

1. صدق المقياس

الصدق "مدى صلاحية الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجله"[2]،إذ يشير الصدق "إلى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلاً لقياسه"[3]

وللصدق عدة معان وله مفهوم واسع أولها قياس الاختبار للسمة المراد قياسها من خلاله ولا يقيس شيئا آخر بدلا منه، وهو على عدة أنواع والباحث إستخدم منها (الصدق الظاهري والصدق الذاتي و الصدق العاملي).

أ. **الصدق الظاهري**:يعد الصدق الظاهري من الوسائل المهمة المستخدمة للدلالة على صدق المقياس ويهدف هذا النوع إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يهدف إلى قياسها ويعد هذا النوع من الصدق من أهم الأنواع المستخدمة في الاختبارات.[4]

وقد تم إيجاد الصدق الظاهري عندما قام الباحث بعرض الاستمارة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين والمحكمينملحق (2)،ويعتبر هذا الإجراء صدقاً للاختبار، إذ تشير المصادر "أنه يمكن أن يعد الاختبار

(1) سعد عبد الرحمن: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية، 1998، ص160.
(2) نادر الزيود وهشام عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية الرياضية. عمان: دار الكتب،ط2، 1998، ص184.
(3)ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط2007،4،ص112
(4)احمد سليمان عودة: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. الأردن: مكتبة الثنائي، 1992،ط2، ص97.

صادقاً إذا تم عرضه على عدد من السادة الخبراء والمختصين في اللعبة وحكموا بأن الاختبار يقيس ما تم وضعه لقياسه بكفاءة جيدة".[1]

ب. **الصدق الذاتي:** "أن الفقرات تكون صادقة في قياس المختبرين والباحثين الذين يقيسون الثبات والصدق يكون عملهم ونتائجهم دقيقة وحقيقية".[2]

ولذلك أستخدم الباحث الصدق الذاتي وهو "الجذر التربيعي لمعامل الثبات"[3] وقد كانت قيمة الصدق الذاتي في طريقة إعادة الاختبار هي (0.94) قيمة الصدق الذاتي فيطريقة الفاكرونباخ هي(0.96).

ج. **الصدق العاملي** : وهو طريقة إحصائية تهدف إلى دراسة الظواهر المعقدة لاستخلاص العوامل التي أثرت فيها من خلال تحليل معاملات الارتباط بين متغيرات الظاهرة، ويهدف إستخدام التحليل العاملي إلى تحديد فقرات مقياس المهارة الفكرية في قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه لدى عينة البحث، وكذلك تحديد كفاءة محاور القياس وأكثرها ظهوراً وتمثيلاً.[4] ومن اجل تحقيق أهداف البحث، أخضعت استمارات عينة التمييز هي (211) استمارة للتحليل العاملي بعد ان حذفت الفقرات غير المميزية هي (43) فقرة خضعت للتحليل العاملي وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة **Spss**.[5] لأنها تمتاز بالسرعة والدقة وكذلك لأنها الحل المناسب لمشكلة الذاتية في إختيار زوايا التدوير بالرسم، إذ يستطيع الباحث التوصل إلى النتيجة نفسها.[6] وقد استخدمت المكونات الأساسية**لهولتيلنج** والتي تقابل طريقة العامل الرئيس بإعادة التحليل في برنامج الحاسبة، وذلك لاستخراج العوامل الأولية قبل التدوير على اعتبار أنها من أكثر الطرق شيوعاً بسبب دقة نتائجها قياساً بالطرق الأخرى،[7] وتمخضت نتائج التحليل العاملي المباشر باستخدام طريقة المكونات الأساسية عن بلورة (7) عوامل، هذه العوامل تسمى (العوامل المباشرة) أي إننا لا نستطيع تفسيرها إلا إذا تم تدويرها ويشير **(سيف الدين)** نقلاً عن **(ريسان خريبط وثائر داود)** أن تدوير العوامل هو "عملية قائمة على أسس رياضية تهدف أساسا إلى تحقيق تركيب بسيط لمصفوفة الأنموذج بحيث ترفع قيمة التشبعات الكبيرة وتقلل قيمة التشبعات الصغيرة"[8] وقد إستخدم الباحث التدوير المتعامد بأسلوب **(الفاريماكسلكايزر)**، لأن أغلب الباحثين يميلون لاستخدامه كونه أفضل أسلوب يؤدي إلى الحلول التي تستوفي خصائص التركيب البسيط[9]، وبعد أن تم تدوير العوامل بأسلوب **(الفاريماكس)**، قام الباحث بتحديد العوامل

---

(1)عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية. جامعة الموصل: مطبعة جامعة الموصل، 1981، ص39.
(2) وجيه محجوب: مصدر سبق ذكره، 1988، ص146.
(3) نزار الطالب ومحمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988، ص30.
(4) فاضل محسن الازيرجاوي: علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة إدراكية بأسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ص121.
(5)Nie*etal.*, : Statisical package For The social siences – X (pss – X), User Guide, 3rd ed, New york : Mc – Graw – Hill , 1983 , P. 647.
(6) صفوت فرج: التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة: دار الفكر العربي، 1980، ص275.
(7) علي مهدي كاظم: بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 1994، ص110.
(8) سيف الدين دحام عواد الدليمي: بناء وتقنين مقياس لبعض السمات الشخصية القيادية لحملة الشارة الخشبية الكشفية في العراق، العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الأنبار، 2011، ص104.
(9) احمد محمد عبد الخالق : الأبعاد الأساسية للشخصية. الاسكندرية: ، دار المعرفة الجامعية، ط4، 1987، ص118.

العوامل القابلة للتفسير بناء على تشبع الفقرات والعوامل، إذ تم إستخدام تشبع (0.5) كحد أدنى لقبول الفقرات، وقبول العوامل التي تشبعت فيه ثلاثة فقرات أو أكثر وكانت تشبعاتها (0.5) أو أكثر، ويتم قبول العامل الذي كانت تشبعاته ثلاث اختبارات فأكثر بعد التدوير[1]، وسنستعرض العوامل التي تتكون منها الاستمارة على وفق تشبعاتفقرات تلك العوامل، والعوامل هي:

العامل الأول : تقويم فلسفة المنهج

يبين الجدول (8) الترتيب التنازلي لتشبعات الفقرات على العامل، إذ بلغ عدد الفقرات المتشبعة على هذا العامل وقيم دالة (±0.5) فأكثر (5) فقرات.

جدول (8) يبين تسلسل الفقرات وأرقامها وتشبعاتها الخاصة بالعامل الأول مرتبة تنازلياً حسب درجة التشبع

ت	الفقرات	رقم الفقرة	التشبع
.1	تتفق فلسفة المنهج مع احد إشكال الفلسفات المعتمدة في التعلم والتعليم	3	0.725 **
.2	المناهج الدراسية منسجمة ومعبره عن الفلسفة المعرفية والقيم التي تقف ورائها	2	0.692 **
.3	يعكس المنهج وجود فلسفة واضحة تبين الغايات والأهداف التي تقف ورائه	1	0.658 **
.4	تهتم فلسفة المناهج الدراسية بالبناء الفكري المعاصر والمستقبلي ساعيةً للتجديد والتطور	4	0.593**
.5	تتوافق فلسفة المنهج مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وحضارته وتاريخه	6	0.574**
.6	تراعى فلسفة المنهج التنوع والتعدد الفكري والانفتاح والتوازن الاجتماعي والأيديولوجي	5	0.402

(**) التشبع ذو دلالة مقبولة عند مستوى ± 0.5 فأكثر.

العامل الثاني: أهداف المنهج

يبين الجدول (9) الترتيب التنازلي لتشبعات الفقرات على العامل الثاني، إذ بلغ عدد الفقرات المتشبعة وقيم دالة (±0.5) فأكثر (6) فقرات.

جدول (9)يبين تسلسل الفقرات وأرقامها وتشبعاتها الخاصة بالعامل الثاني مرتبة تنازلياًحسب درجة التشبع

ت	الفقرات	رقم الفقرة	التشبع
.1	أهداف المنهج متدرجة في مستواها من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب	4	0.697**
.2	تتسم أهداف المنهج بالشمول والتنوع والثراء العلمي والمعرفي	2	0.683**
.3	تترجم أهداف المنهج المحتوى العلمي الخاص بالمادة العلمية	6	0.650**
.4	يعكس المنهج وجود أهداف علمية متعددة وواضحة محدودة	1	0.589**
.5	تتسم أهداف المنهج بقابليتها للملاحظة والتشخيص والقياس ضمن إطار زمني قابل للتحديد	5	0.551**
.6	تتناغم أهداف المنهج مع حاجات المتعلمين والمجتمع والبيئة واتجاهات العصر	3	0.537**

(**) التشبع ذو دلالة مقبولة عند مستوى ± 0.5 فأكثر.

(1) وديع ياسين التكريتي و محمد حسن العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص355– 356.

وهذا الإجراء يدل على وجود مؤشر للصدق العاملي الذي يعد شكلاً متطوراً أو معقداً من أشكال الصدق.[1]

2. **ثبات المقياس** : يقصد بالثبات "أعطاء نفس النتائج إذا ما تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها لمرتين مختلفتين"[2] ومن خلال ذلك يمكن معرفة الأخطاء التي تحدث أذا ما طبقت الاستمارة مرتين شرط أن تكون في الظروف نفسها ولحساب معامل الثبات إستخدم الباحث طريقتان لقياس الثبات وهي :

أ. **طريقة إعادة الاختبار.**

ب. **طريقة ألفا كرونباخ.**

أ.**طريقة إعادة الاختبار**: ويعد أسلوب"إعادة الاختبار من أكثر الأساليب إستعمالاً في حساب ثبات المقياس"[3] وقد طبق المقياس (20) أستاذ وأستاذ مساعد والمدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني سبعة أيام وفقا لما أشار إليه **حنونا** نقلاً عن (**العبيدات**)"إن لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور سبعة أيام على الاختبار الأول"[4] وكان الهدف من ذلك إيجاد معامل ثبات المقياس بواسطة إستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الإجابتين، إذ بلغ معامل الثبات(0.89) وهذا يدل على أن الفقرات ثابتة وتقيس الهدف الموضوع من أجله.

ب.**معامل الفا كرونباخ** : جاءت تسمية المعامل (بمعامل ألفا) عن طريق إشتقاقكروميخ صورة عامة لمعادلة معامل الثبات(•)" وعلى أساس معادلة (**كودر –ريتشارد سون**)"[5]، إذ أن تسمية هذا النوع من الثبات هو بالاتساق الداخلي إذ "يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار" [6] ولإيجاد الثبات لمعامل الفاكرونباخ، أعتمد الباحث على بيانات العينة الأساسية والبالغة (211) أستاذ وأستاذ مساعد، إذ إستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**spss**)، وعند إستخراج معامل الثبات كانت قيمته (0.91) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق فيه لتقدير ثبات الاختبار.

3. **موضوعية المقياس**: ينظر إلى موضوعية الاختبار بأنها العلاقة الأكيدة لأكثر من مقوم على نتائج الاختبار أو القياس وهذا ما حققه الباحث من خلال آراء القوميين فيما يتعلق بمفردات إستمارة القبول، إذ كانت واضحة ومتسلسلة ومفهومة لدى عينة البحث وهذا ما حقق موضوعية الاختبار إعتماداً على صدق الاختبار وثباته .

---

(1) مصطفى حسن باهي: الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية. مصر، مركز الكتاب للنشر،ط1، 1999، ص59.

(2)رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة الا نجلو المصرية، 1985، ص653.

(3) أحمد عودة وخليل الخليلي: القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن: دار الأمل، 1998، ص266.

(4)عدنان هادي موسى بولص حنونا: علاقة القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الانجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2004، ص62.

(•)معادلة الفا كرونباخ العامة للثبات = [ن / ن-1][مجـ ع ت / ع ك]

مجـ ع ت = مجموع تباين فقرات الاختبار.

ع ك = التباين الكلي للاختبار.

ن = عدد أجزاء الاختبار.

(5) محمد عبد السلام احمد: القياس النفسي والتربوي. المجلد الأول، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1981،ص242.

(6)احمد سليمان عودة و فتحي حسن ملكاوي: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. عمان: مكتبة المنار للنشر والتوزيع، 1987،ص161.

3-9 التطبيق النهائي للمقياس

بعد إكتمال إجراءات تصميم المقياس فقد أصبح جاهزاً للتطبيق، إذ بلغ مجموع فقراته (39) فقرة وقام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التطبيق والتي بلغت (125) أستاذ وأستاذ مساعد للمدة من2013/11/10إلى2014/1/10.

3-10 الوسائل الإحصائية

إستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية Spss ووفقاً للقوانيين التالية:

1- الوسط الحسابي.
2- الانحراق المعياري.
3- قيمة (ت) للعينات المستقلة.
4- معامل (الفاكرونباخ).
5- الارتباط البسيط.
6- التحليل العاملي.
7- النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج المحور الاول: تقويم فلسفة المنهج وتحليلها ومناقشتها

جدول (15)

يبين الوسط الحسابي والفرضي وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لفقرات المحور الأول

المعالم الإحصائية / الفقرات حسب المحور	مجموع الدرجات	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1 - يعكس المنهج وجود فلسفة واضحة تبين الغايات والأهداف التي تقف ورائه	465	462	175	53.39	معنوي
2-المناهج الدراسية منسجمة ومعبره عن الفلسفة المعرفية والقيم التي تقف ورائها.	470	462	175	53.39	معنوي
3-تتفق فلسفة المنهج مع احد إشكال الفلسفات المعتمدة في التعلم والتعليم.	445	462	175	53.39	معنوي
4-تهتم فلسفة المناهج الدراسية بالبناء الفكري المعاصر والمستقبلي ساعيةً للتجديد والتطور	455	462	175	53.39	معنوي
5- تراعى فلسفة المنهج التنوع والتعدد الفكري والانفتاح والتوازن الاجتماعي والأيديولوجي	475	462	175	53.39	معنوي

(*) قيمة ت الجدولية (2.77) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (5.01)

يتبين من الجدول (15) أعلاهأن مجموع الدرجات للفقرة الأولى من المحور الأول (تقويم فلسفة المنهج) كانت 465 والوسط الحسابي للمحور كان 462 فيما كان الوسط الفرضي 175 وكانت مجموع درجات الفقرة الثانية 470 والوسط الحسابي 462 والوسط الفرضي 175 اما مجموع الدرجات في الفقرة الثالثة فكان 445 والوسط الحسابي

462 والوسط الفرضي 175 فيما كانت مجموع درجات الفقرة الرابعة 455 والوسط الحسابي 462 وبوسط فرضي قدرة 175 في حين كانت درجات الفقرة الخامسة 475 والوسط الحسابي 462 وبوسط فرضي مقداره 175 وعند المعالجة الاحصائية كانت قيمة (ت) المحسوبة (53.39) في حين كانت الجدولية (2.77) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (5.01) ولما كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وأن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي فهذا يعني أن الفرق معنوي.

ويعزو الباحث سبب تلك النتائج إلى أن عمليات تقويم فلسفة المنهج لابد أن تراعي التنوع والتعدد الفكري لدى أفراد العينة من أساتذة وأساتذة مساعدين والانفتاح والتوازن الإجتماعيوالأيدلوجي، ولابد أن تهتم المناهج الدراسية بالبناء الفكري المعاصر والمستقبلي ساعية للتجديد والتطور ولابد لفلسفة المنهج أن تتفق مع أحد الفلسفات المعتمدة في التعليم والتعلم وتكون المناهج الدراسية منسجمة ومعبرة عن الفلسفة المعرفية والقيم التي تقف ورائها وبهذا فان المنهج يعكس وجود فلسفة واضحة تبين الغايات والأهداف التي تقف ورائه.

إن من أهم المعايير التي ينبغي أخذها بالحسبان عند تقويم المنهج بجميع عناصره هيمعايير تقويم وثيقة المنهج،إذأن معايير فلسفة المنهج تمثل فلسفة المنهج وهو أحد العناصر الرئيسية،وتشتق منفلسفة المجتمع وأيديولوجيته، وتعتمد على طبيعة المعرفة وطبيعة المتعلم،ومن أهم معايير تقويمها هي إتساق فلسفة المنهج مع الفلسفات التربوية المختلفة والاتجاهات المعاصرةوإرتباط فلسفة المنهج بفلسفة المجتمع وأيديولوجيتهوإرتباطه بطبيعة المتعلم وخصائصهوأن تكون واقعية.[1]

لا يمكن للجودة أن تتحقق في التعليم إلا من خلال تأسيس المنهج الفكري السليم الذي تسير عليه العملية التعليمية، والتي تتضمن إضافة للعلوم والمعارف التي يتلقاها الطالب، منظومة القيم الخلقية، ونظم العلاقات الإنسانية، ووسائل الاتصال المتطورة وغيرها من الضروريات التي تجعل من حياة الطالب في المؤسسة التعليمية متعة، فضلاً عن المادة العلمية التي يتلقاها تحت مفهوم إدارة الجودة الشاملة. ويحقق ضبط جودة التعليم عدداً من الفوائد والتي أشار إليها (حسان محمد حسان، 1994)[2]، وهي:تقديم رؤية ورسالة وأهداف عامة للمؤسسة التعليمية واضحة ومحددةوخطة إستراتيجية للمؤسسات التعليمية وخطط سنوية للوحدات متوفرة ومبنية على أسس علمية مع تنفيذ هيكلة واضحة ومحددة وشاملة ومتكاملة وعلمية ومستقرة وتوفر إجراءات عملية واضحة ومحددة من أجل تحقيق هذه المعايير مع توفر نوعية وتدريب شامل وملائم لتطبيق إدارة الجودة في المؤسسات التعليميةوتحديد أدوار واضحة ومحددة في النظام الإداري للمؤسسات التعليمية تحقق مستوى أداء مرتفع لجميع العاملين في هذه المؤسساتوتوفر جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين فيها، والعمل بروح الفريقمع تحسين العملية التربوية ومخرجاتها بصورة مستمرة وتطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة المؤسسة مع تنمية مهارات ومعارف وإتجاهات العاملين من خلالالتركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات والعمل المستمر من أجل التحسين وتقليل الإهدار وتحقيق رضا المستفيدين (الطلبة، أولياء الأمور، المدرسون، المجتمع) وعدم ملاءمة

(1)مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية: مصر: القاهرة، مركز الكتاب للنشر،ط1، 1999.
(2) حسان محمد حسان، ضبط جودة التعليم: مفهومه، أهميته، وعلاقته بالمدخلات والمخرجات والنظرة النقدية، ندوة ضبط جودة التعليم العام في دولة الكويت بين الواقع والطموح، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج وزارة التربية،1994، ص3– 13.

الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية السائدة بالمؤسسات التعليمية لتطبيق الجودة الشاملة، وذلك على مستوى (فلسفة التعليم الحالية وأهدافه وهياكل وأنماط التعليم من أداء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وأدوات العملية التعليمية ونظام الدراسات العليا والبحث العلمي والإمكانيات المادية والتمويل المالي) وعدم مشاركة جميع العاملين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة. وأن جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب غير ملائمة ومستوى جودة الخدمة التي تتفق مع رغباتهم وتوقعاتهم، وذلك فيما يختص (بالكتاب المدرسي أو الجامعي، وأداء هيئة التدريس وأساليب التقييم المتبعة، وكفاءة نظام تقديم الخدمة ورعاية الطلاب) وعدم الربط بين المناهج الدراسية والتخصصات بالكليات الجامعية وقطاعات سوق العمل من حيث (مدى تطور المناهج طبقاً لمتطلبات سوق العمل). وهذا ما يؤكده (عصام عبد الجواد، 2000)[1]، (مأمون سليمان، 2002)[2]، هو التركز على الأداء بصورة صحيحة من خلال تنمية القدرات الفكرية ذات المستوى الأعلى، وتنمية التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدى الطلاب. لتحقيق الغرض الذي تسعى إلى تحقيقه المؤسسة التعليمية.وتشير إلى عملية تحويلية ترتقي بقدرات الطالب الفكرية إلى مرتبة أعلى، وتنظر إلى المدرس على أنه مسهل للعملية التعليمية، وإلى الطالب على أنه مشارك فعال في التعليم.ولابد ان تكون عملية التعليم مستمرة مدى الحياةوالسعي إلى التحسين المستمر لمخرجات العملية التعليمية والاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحةمع تقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد الداخلي والخارجي وتوفير أدوات ومعايير لقياس الأداء.

4–2 عرض نتائج المحور الثاني: أهداف المنهج وتحليلها ومناقشتها

جدول (16)يبين الوسط الحسابي والفرضي وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لفقرات المحور الثاني

المعالم الإحصائية / الفقرات حسب المحور	مجموع الدرجات	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1- يعكس المنهج وجود أهداف علمية متعددة وواضحة محدودة	475	458.333	175	55.4	معنوي
2- تتسم أهداف المنهج بالشمول والتنوع والثراء العلمي والمعرفي	455	458.333	175	55.4	معنوي
3- تتناغم أهداف المنهج مع حاجات المتعلمين والمجتمع والبيئة واتجاهات العصر	470	458.333	175	55.4	معنوي
4- أهداف المنهج متدرجة في مستواها من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب	445	458.333	175	55.4	معنوي
5- تتسم أهداف المنهج بقابليتها للملاحظة والتشخيص والقياس ضمن إطار زمني قابل للتحديد	445	458.333	175	55.4	معنوي
6-تترجم أهداف المنهج المحتوى العلمي الخاص بالمادة العلمية	460	458.333	175	55.4	معنوي

(*) قيمة ت الجدولية (2.77) عند درجة حرية (5) ومستوى دلالة (5.01)

(1)عصام الدين نوفل عبد الجواد. ضبط الجودة الكلية وتطبيقاتها في مجال التربية، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية الكويتية، السنة (9)، العدد (30)، 2000، ص 75.

(2) مأمون سليمان الدرادكة. إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء،ط1،عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 18.

يتبين من الجدول (16) أعلاه أن مجموع الدرجات للفقرة الأولى من المحور الثاني (أهداف المنهج) كانت 475 والوسط الحسابي للمحور كان 458.333 فيما كان الوسط الفرضي 175 وكانت مجموع درجات الفقرة الثانية 455 والوسط الحسابي 458.333 والوسط الفرضي 175 أما مجموع الدرجات في الفقرة الثالثة فكان 470 والوسط الحسابي 458.333 والوسط الفرضي 175 فيما كانت مجموع درجات الفقرة الرابعة 455 والوسط الحسابي 458.333 وبوسط فرضي قدرة 175 في حين كانت درجات الفقرة الخامسة 455 والوسط الحسابي 458.333 وبوسط فرضي مقداره 175 أما مجموع درجات الفقرة السادسة فكانت 460 والوسط الحسابي 458.333 وبوسط فرضي مقداره 175 وعند المعالجة الاحصائية كانت قيمة (ت) المحسوبة (55.4) في حين كانت الجدولية (2.77) عند درجة حرية (5) ومستوى دلالة (5.01) ولما كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وأن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي فهذا يعني أن الفرق معنوي.

ويعزو الباحث سبب تلك النتائج إلى ان أهداف المنهج تترجم محتواه العلمي الذي يخص المادة المراد دراستها وتتسم أهدافه بالقابلية على الملاحظة والتشخيص والقياس ضمن إطار زمني قابل للتحديد، وتكون الأهداف كذلك متدرجة في مستواها من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب، وإن أهداف المنهج تتناغم مع حاجات المتعلمين والمجتمع والبيئة وإتجاهات العصر وتتسم بالشمول والتنوع والثراء العلمي والمعرفي، وبهذا فان المنهج يعكس وجود أهداف علمية متعددة وواضحة ومحددة.

إن من أهم معايير تقويم أهداف المنهج هي إتساق الأهداف مع طبيعة العصروطبيعة مجتمع المعرفةويجب أن تكون ملائمة لطبيعة المتعلمينوتكون متوازنة ومتكاملة وشمولية ومتنوعةوأن تكونواقعية وقابله للتحقيق.[1]

يتطلع مجال تكنولوجيا التعليم بتطبيق الجودة في التعليم من خلال محاولة الاستعانة بالدراسات والأبحاث المعنية بتطوير التعليم وأساليبه ووسائله وصولاً إلى أعلى درجات الأداء والفاعلية، ومن خلال الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بتطبيق معاييرجودة التعليم فإن تكنولوجيا التعليم تضع في إعتباراتها هذه المعايير وتطبيقها بالتعليم والتدريس.وتعد معايير الجودة هي بمثابة العناصر والمرامي التي يتم الحكم في ضوئها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة، وقد دخلت المعايير مختلف المجالات التجارية والصناعية في العقد الأخير من القرن العشرين ثم تطور الأمر حتى أصبحت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات تخضع لتطبيق معايير ومقاييس عالمية لضمان جودة التعليم.ومن ثم سارعت مختلف الجامعات بالعديد من دول العالم بتبني فكر الجودة في الأداء وتطبيق معاييرها على ما تقدمه من خدمات وما تستخدمه من وسائل حتى تؤدى رسالتها كمؤسسات تربوية فاعلة في المجتمع. وهذه المعايير عبارة عن مجموعة مقاييس محددة للمقارنة والحكم تستعمل لوضع أهداف وتقييم الإنجاز وقد تكون معبرة عن المستويات الحالية للإنجاز في المؤسسة، وقد تكون هذه المعايير أيضاً عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم إختيارها للمقارنة. ويعمل النظام التعليمي كأي نظام إنتاج آخر وفق استراتيجية معينة تراعي الظروف المحيطة بالنظام، والبناء الثقافي السائد داخله، والمناخ

(1) عبد الله الصمادي،ماهر الدرابيع، القياس والتقويم النفسي والتربوى بين النظرية والتطبيق.الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع،ط1، 2004، ص23.

التنظيمي والتقدم التقني والمصادر المادية والبشرية المتوفرة، وحاجات ورغبات الجمهور؛ لذا فإنه يهتم بأن تكون مخرجاته متفقة والمواصفات العالمية لضبط جودة الإنتاج من خلال السعي الدائم إلى إستخدام معايير لقياس الجودة وضبطها.[1]

5-الإستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1- ان فلسفة المنهج لابد ان تراعى التنوع والتعدد الفكري وذلك لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله والانفتاح والتوازن الاجتماعي والأيديولوجي يحققان المكسب العلمي المتطور لدى الطلبة.

2- إن أهداف المنهج يجب أن تتطابق مع حاجات المتعلمين والمجتمع والبيئة وأن تتسم بالشمول والتنوع والثراء العلمي المعرفي ولابد من الاهتمام بتدرج الأهداف من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب.

3- يجب أن تحقق المحتويات العلمية للمناهج الأهداف التربوية التي وصفت من أجلها ان تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ومستوى نضوج الطلبة.

4- أن معايير جودة التعلم تُعد معياراً مرجعياً لتقويم مناهج اقسام وكليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية لغرض إحداث تغيير متكامل في اداء الطالب والتدريس على حد سواء.

5-2 التوصيات

1- مراجعة المناهج دورياً ودراسة محتواها بشكل مستمر والعمل على تجديدها.

2- إدخال معايير الجودة وبما ينسجم ومناهج التعليم والتدريس الحديثة.

3- مراعاة التقويم المستمر لمناهج اقسام وكليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية .

4- اجراء دراسات مماثلة على مناهج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية وفق منظور جودة التعليم العالي.

(1) فريد راغب النجار. ادارة الجامعات بالجودة الشاملة. القاهرة:أيتراك للنشر والتوزيع، 2000، ص32.

المصادر

سليمان عودة و فتحي حسن ملكاوي: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. عمان: مكتبة المنار للنشر والتوزيع، 1987 .

احمد سليمان عودة: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. الأردن ط2: مكتبة الثنائي، 1992،.

احمد محمد عبد الخالق : الأبعاد الأساسية للشخصية. الاسكندرية: ، دار المعرفة الجامعية، ط4، 1987 .

باسم نزهة وعبد طارق: بناء مقياس لاتجاهات الطلبة، نحو مهنة التدريس، العدد (20)، المجلة العربية للبحوث التربوية،1987،.

حسان محمد حسان، ضبط جودة التعليم: مفهومه، أهميته، وعلاقته بالمدخلات والمخرجات والنظرة النقدية، ندوة ضبط جودة التعليم العام في دولة الكويت بين الواقع والطموح، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج وزارة التربية،1994 .

رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة الا نجلو المصرية، 1985 .

سعد عبد الرحمن: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية، 1998 .

سيف الدين دحام عواد الدليمي: بناء وتقنين مقياس لبعض السمات الشخصية القيادية لحملة الشارة الخشبية الكشفية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الأنبار، 2011 .

صفوت فرج: التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة: دار الفكر العربي، 1980 .

صفوت فرج: القياس النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة ،1980 .

صلاح عبد الباقي: التجريب في علم النفس. عمان: دار الفكر، ط1، 2011.

عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية. جامعة الموصل: مطبعة جامعة الموصل، 1981 .

عبد الله الصمادي،ماهر الدرابيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق.الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع،ط1، 2004 .

عدنان هادي موسى بولص حنونا: علاقة القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الانجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2004 .

عصام الدين نوفل عبد الجواد. ضبط الجودة الكلية وتطبيقاتها في مجال التربية، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية الكويتية، السنة (9)، العدد (30)، 2000 .

علي مهدي كاظم: بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 1994 .

فاضل محسن الازيرجاوي: علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة إدراكية بأسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية .

فريد راغب النجار . ادارة الجامعات بالجودة الشاملة. القاهرة:أيتراك للنشر والتوزيع، 2000 .

ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط،2007 .

مأمون سليمان الدرادكة. ادارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء،ط1،عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008 .

محمد عبد السلام احمد: القياس النفسي والتربوي. المجلد الأول، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1981.

مصطفى باهي وأميمة أنور: مقياس الانجاز العدواني، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 37، الإسكندرية، 2000 .

مصطفى حسن باهي: الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية. مصر، مركز الكتاب للنشر،ط1، 1999 .

مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية: مصر : القاهرة، مركز الكتاب للنشر،ط1، 1999.

نادر الزيود وهشام عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية الرياضية. عمان: دار الكتب،ط2، 1998 .

نزار الطالب ومحمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988 .

هزاع محمد الهزاع: تجارب معملية في وظائف الجهد البدني. الرياض: جامعة الملك سعود، عمارة شؤون المكتبات، 1992 .

وجيه محجوب جاسم: طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر، ط2، 1993 .

وديع ياسين التكريتي و محمد حسن العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1999 .

Show marine: Seales for the Measurment of Attudes, New York, McGraw Hill, 1967.

Nie *etal*, : Statisical package For The social siences – X (pss – X), User Guide, 3rd ed, New york : Mc – Graw – Hill , 1983 .